

الغنية عن الكلام وأهله

في قوله عزمن قائل يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ولا يحرفون الكلام عن مواضعه بحمل اليمين على النعمتين أو القوتين تحريف المعتزلة الجهمية أهلهم ا □ ولا يكيفونهما أو تشبيههما بأيدي المخلوقين تشبيه المشبهة خذلهم ا □ وقد أعاد ا □ تعالى أهل السنة من التحريف والتكليف ومن عليهم بالتعريف والتفهم حتى سلكوا سبل التوحيد والتنزيه وتركوا القول بالتعليل والتشبيه واتبعوا قول ا □ D ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

قولهم في الصفات .

وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن ووردت بها الأخبار الصحاح من السمع والبصر والعين والوجه والعلم والقوة والقدرة والعزة والعظمة والإرادة والمشية والقول والكلام والرضا والسخط والحياة واليقظة والفرح والضحك وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك بصفات المربوبين المخلوقين بل ينتهون فيها إلى ما قاله ا □ تعالى وقاله